

والدها يعقوب مضرّجة بالدم
وكان يوسف لحظ ايضاً حركة الضابط عند مروره بازاء الدار وشعر بهزّة في جسم
شقيقته المستندة اليه فادرك معنى ذلك وابرت عينه . لكنه ضبط نفسه ولم يقه ببت
شفة (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

**Histoire des Institutions monarchiques dans le
royaume latin de Jérusalem (1099—1291)**
par G. Dodu, Hachette, Paris, 1894, pp. 381

تاريخ الرسوم الملكية في أيام الدولة اللاتينية الاورشليمية

غاية مؤلف هذا الكتاب ان يعرف نظام هذه الدولة القديمة من حيث نظام
جيوشها وماليّتها وعدليّتها وترتيبها الكنسي . ولم يكتف صاحب بان ينقل ما كتبه في
ذلك المؤرخون الفرنج بل راجع ايضاً ما سطره في هذا الشأن الكتبة الشرقيون
مستنداً في ذلك الى نصوصهم المترجمة الى اللغات الادريّة ولولا جهله اللغات الشرقية
لامكنه ان يستفيد كثيراً ممّا لم ينقل بعد الى الألسنة الاجنبية . وبوجه الاجمال قد اصاب
المسيو دودو في حكمه عن الرسوم الاورشليمية وصلاحيّتها ومنافعها اللهمّ ألا ما
كتب في فصله السادس عن « الملكية والاكليروس » قد شطّ فيه بعض الشطوط .
وما نشئ فيه على المؤلف قوله في غليلموس الصوري واعتباره لتأريجه الذي لا يائله
تأريخ آخر في صحته ودقّة نظر كاتبه واتساع معارفه

هــل

I Philon le Juif, par E. Herriot, Hachette, 1898

تاريخ فيلون اليهودي

II La Poésie alexandrine, par A. Couat, ibidem, 1892

الشعر الاسكندري

١ ان كتاب المسيو هزيوت يحبي لاهل عصرنا راحة من الدهر بلغت فيه
الفلسفة اليونانية مبلغاً عظيماً وظهرت على صورة جديدة بما دخلها من التعاليم اليهودية

وكان إمام هذه الفلسفة فيلون اليهودي الشهيد الذي بالغ في درس كتب افلاطون واستخلص منها لبابها وحاول ان يوفق بينها وبين اسفار التوراة المأزلة . وقد أدى به بحثه الى ان زعم ان كل ما ورد في الكتب المقدسة ضرب من الرموز والمجازات لا يُراد بها إلا المذاهب الفلسفية وهذه المذاهب اذا جردت عن صورتها الخارجية تنطبق على اقوال افلاطون إمام الفلاسفة . وهي مزاعم غريبة ومظان واهية لو صحّت لقوّت اركان الكتب الالهية ونفت حقيقة اخبارها اذ تجعلها رموزاً لا صحّة لها غير دلالتها على تعاليم فلسفية بشرية . نعم ان الكنيسة لا تأبى في شرح الكتب المقدسة الرموز والاشارات لكن ذلك بعد اقرارها بصدقها وحقيقتها التاريخية لا كما زعم فيلون . ونأخذ على مؤلف هذا الكتاب انه تابع فيلون في اقاويل كثيرة مردودة كتنكرانه للوحي واستناده الى العقل والبرهان دون الايمان . ومن ثم نُوعز الى قارى هذا الكتاب ان يأخذ حذرهُ ممّا اودعه صاحبه من الاراء الواهنة

٢ أما الكتاب الثاني فأننا نشني عليه الثناء التام . ومداره على الشعراء الاسكندريين على عهد البطالسة الثلاثة الاولين . ومؤلفه قد احسن درس الكتب الذين حاول تعريفهم وهو يبين بلسان فصيح ما خُص به الشعر الاسكندري القديم من المزايا ويسطر تراجم اصحابه ويقابل بينهم وبين من سبقهم من الشعراء منتقداً عليهم في بعض ما فرط منهم

الاب ل . جلايرت

Lehrbuch der neusyrischen Schrift - u. Umgangssprache
von I. Rosenberg, Leipzig 1903, SS. 160

اللغة الكلدانية العامية

ان في الممالك المحروسة نحو مئة الف رجل من النصارى واليهود يتكلمون حتى اليوم باللغة الكلدانية العامية واكثرهم يبعثون في قرى واقعة بين وان وارمية والموصل . وقد جل الاوربيون يدرسون هذه اللهجة رجاء ان يجدوا فيها بقايا اللغة الارمية القديمة . ومن انقطع الى درسها حضرة الآباء العازرين والمرسلون الاميركان والانكليكان الذين انشأوا في تلك الانحاء ادياراً ومكاتب ومطابع ونشروا فيها عدة كتب دينية وعلمية بالكلدانية . وقد احب المسيو روزنبيرغ ان يؤلف من هذه المنشورات مجموعاً يرجع اليه العلماء وقدم عليه ملخصاً ضمّنه قواعد هذه اللغة من صرفها ونحوها ومصطلحاتها فاجاد واضع كتابه دستوراً لدرس هذه اللغة والوقوف على خفاياها